

## نقص هرمون الغدة الدرقية المكتسب عند الاطفال: دليل العائلات

### ما هو قصور الغدة الدرقية المكتسب؟

نقص هرمون الغدة الرقية يشير الى نقص انتاج الغدة من هرموناتها الفعالة مثل هرمون الثيرويد الثلاثي او الرباعي. قد يوجد هذا عند الولادة او يكون مكتسبا في الاطفال او الاشخاص البالغين. نقص هرمون الغدة الدرقية مرض شائع و يوجد في كل طفل من بين 1250 طفل.

في معظم الحالات تستمر الحالة مدى الحياة و تحتاج العلاج طول الحياة. تركزهذه الوثيقة على اسباب قصور الغدة الدرقية الحادثة بعد الولادة

الغدة الدرقية هي عبارة عن عضو يشبه الفراشة في نصف العنق و تفرز هرمون الثيرويد الثلاثي و الرباعي. هذا الافراز يخضع تحت سيطرة الغدة النخامية في الدماغ عن طريق هرمون حافظ الغدة الدرقية ت س ه. تقوم هرمونات الثيرويد الثلاثي و الرباعي بنشاطات هامة خلال الطفولة بما في ذلك النمو الطولي و العظمي و ايضا عمليات الايض الجسمي (استعمال السعرات الحرارية في الجسم)

### ما يسبب قصور الغدة الدرقية المكتسب؟

اسباب نقص هرمون الغدة الدرقية المكتسب يحصل اما بسبب الغدة الدرقية نفسها او الغدة النخامية. الغدة الدرقية قد تتعرض للتلف بسبب الجهاز المناعي او التعرض للاشعة او الاستئصال الجراحي. الغدة النخامية قد تتعرض للتلف نتيجة تعرض الدماغ للجروح الشديدة او الاشعاع العلاجي. بعض الادوية و المواد قد تتدخل في صنع او افراز هرمونات الغدة الدرقية, على سبيل المثال تناول كميات زائدة او ناقصة من اليود قد تؤدي الى نقص هرمونات الغدة الدرقية. على العموم السبب الاكثر شيوعا لنقص هرمونات الغدة الدرقية عند الاطفال و المراهقين هو الهجوم المباشر من الجهاز المناعي ضد الغدة الدرقية. هذا المرض يسمى التهاب الغدة الدرقية المناعي و ايضا مرض هاشيموتو. بعض الاطفال تحت عرضة اكبر من نقص هرمونات الغدة الدرقية مثل بعض المتلازمات الخلقية كمتلازمة داون و متلازمة تيرنر, السكري رقم 1 و التعرض للشعاع كجزء من علاج السرطان.

### ما هي علامات و اعراض قصورالدرقيه؟

- التعب
- الزيادة البسيطة في الوزن 5-10 ليبرة
- الشعور بالبرد
- جفاف الجلد
- تساقط الشعر
- الإمساك
- ضعف النمو

في كثير من الاحيان يستطيع الطبيب ان يلمس تضخم في الغدة الدرقية في الرقبة و هو ما يسمى بالانجليزي جويتر

### كيف يتم تشخيص قصور الغدة الدرقية؟

تستعمل تحاليل دم بسيطة لتشخيص قصور الغدة الدرقية. هذه تتضمن فحص هرمونات الغدة الدرقية و النخامية. هرمون الثيرويد الثلاثي و الرباعي و الهرمون الحافظ للغدة الدرقية ت س ه هي عادة الهرمونات المفحوصة. هذه الفحوصات متوفرة و بكلفة معقولة في عيادة طبيبك.

يتم تشخيص نقص هرمون الغدة الدرقية الاولي عندما نجد ارتفاع في مستوى الهرمون الحافز للغدة الدرقية ت س ه و انخفاض في مستوى هرمون الثيرويد الرباعي. نقص هرمون الغدة الدرقية الثانوي يحدث عند عدم توفر كمية كافية من الهرمون الحافز للغدة الدرقية ت س ه و بالتالي يكون مستواه قليلا و ايضا مستوى هرمون الثيرويد الرباعي. المستويات الطبيعية لهذه الهرمونات تختلف بين الاطفال و الكبار و لذلك يجب التشخيص بالاستشارة مع طبيب الاطفال المختص في الغدد الصماء.

### كيفية علاج قصور الغدة الدرقية؟

يتم العلاج عن طريق هرمون الثيرويد المصنع و المسمى ليفوثيروكسين. تؤخذ حبة يوميا عادة مدى الحياة. (للمزيد من المعلومات انظروا تعاطي هرمون الثيرويد, دليل العائلات). العوارض الجانبية قليلة و تحدث عند تعاطي كميات كبيرة من الدواء. يقوم الطبيب باعطاء و صفة الدواء ثم يفحص الدم. لا يتم فحص الدم الا بعد مرور 6 الى 8 اسابيع من تعاطي الدواء لان الجسم يحتاج الى هذه الفترة للتعود على الدواء. ان كان العلاج كافيا فمستويات الهرمونات تصبح طبيعية. يتم تغيير الجرعات عن طريق فحص مستويات الهرمونات بشكل متواصل.

يجب الاتصال مع طبيب طفلك ان كان هناك صعوبة في النوم او اضطراب في النوم او ضعف في التركيز. ذلك لان كل هذه تعتبر اعراض ارتفاع في مستوى هرمون الثيرويد و ان طفلك قد يتعاطى جرعات اكثر من اللازم.

لا يوجد علاج نهائي لنقص هرمون الغدة الدرقية الا ان العلاج المتوفر آمن و فعال. مع تناول حبة يوميا و المراجعة الحثيثة مع اخصائي الغدد الصماء لدى الاطفال يستطيع طفلك ان يحيى حياة طبيعية و صحية.

**PES** PEDIATRIC ENDOCRINE SOCIETY